

وفى رواية عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب على المنبر يقول:
«إنكم ملاقوا الله مُشاة حفاة عراة غرلاً»^(١).

(١٤٨) البعث والجنة والنار

عن أبي سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة- آراه ذكر طولها- فقال:

«أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناساً أصابتهم النار بذنوبهم فأماتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحمًا أُذِنَ بالشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر^(٢) فبُثُوا على أنهار الجنة -أو فيثون على نهر الحياة- ثم يقال: يا أهل الجنة أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبة تكون فى حميل السيل».

قال: فقال ﷺ: «ألم تروا إلى شجرة تكون خضراء، ثم تكون صفراء، ثم تكون خضراء؟».

فقال رجل من القوم: كأن رسول الله ﷺ قد كان بالبادية^(٣).

(١٤٩) أنا فرطكم على الدوض

عن أبي سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: سمعت النبي ﷺ يقول على هذا المنبر:

«ما بال رجال يقولون إن رَحِمَ رسول الله ﷺ لا تنفع قومه؟، بلى والله

(١) البخارى (٦٥٢٥)، ومسلم (٢٨٦٠)، والنسائى (٢٠٨٠).

(٢) جماعات.

(٣) مسلم (١٨٥)، وابن ماجه (٤٣٠٩)، والدارمى (٢٨١٧)، وأحمد (٥/٣)، ١١، ٢٠، ٥٢، ٤١، ٧٩.